حضور جماهيري فاق التوقعات

وائل جسار يتألق في جرش

وائل جسار في جرش

الجمهور الغفير

الوقوف على مسرح هائل كمسرح «جرش»، الذي ضمّ العديد من عمالقة الفن والغناء العربي والعالمي، هذا حلم أي فنان، وأن تستطيع أن تنشر الفرح والرقص بجانب الأحاسيس الكبيرة على مسرح كالمدرج الجنوبي، ليس بالأمر السهل أبدا، ولكن النجم وائل جسّار، ورغم أنها المشاركة الثانية له فقط في مهرجان جرش للثقافة والفنون، إلا انه اثبت حضوره بين هؤلاء العمالقة الذين سبقوه، وتعامل مع الجماهير كأنه بالفها منذ فترات طويلة، ويعرف أمزجتها جيدا.

رغم شخصيته المعروفة بهدوئها ورزانتها، وأغانيه التي اشتهرت باللون الطربي، وبالأحاسيس العالية، فاق النجم اللبناني وائل جسّار كل هذه التوقعات، وكسر هذه الصورة التي يعرفها عنه جمهوره، فكان أكثر شبابا وحيوية، وبالوقت نفسه حافظ على رزانته وأغانيه التي تشعّ مشاعرا كبيرة.

دخل جسّار إلى المدرج الجنوبي بعد تقديم أحد أفراد الـ«كورال» له، هادئا واثقا من جماهير جرش التي لا شك لها هيبة تخطف أنفاس أي فنان يقف أمامها، وبتصفيق حار، حيّت جماهير المدرج الجنوبي نجم ليلتها، وبفرح غامر كان جليا جدا على وجه نجمهم، حيّاهم هو الآخر.

لم يتنظر جسّار طويلاً حتى يبدأ بالغناء، فاستهل سهرته بأغنية «انتبه ع حالك»، التي ومنذ اللحظة الأولى، كانه بعد جماهيره من خلالها بالكثير من الكلام الشفاف الذي يجول في خاطر كل واحد منهم، وعلى لحنها قليل الرقص كثير المشاعر، تمايلت معه الجماهير.

واستمرت عذوبة النجم اللبناني حتى ثاني أغانيه، فقدم للجماهير «جرح الماضي»، فكان جسّار أراد دخول قلوب الحاضرين في بادئ الأمر، قبل أن يوزع الرقص والفرح عليهم بعد ذلك.

وأثبت النجم اللبناني أنه قادر على أداء جميع الألوان الغنائية، وانه لن يكتفي بأغانيه الهادئة المعروفة، فاشعل حماسة جماهيره بالرقص، محافظا بالوقت نفسه على جمال الكلمة والموضوع الذي اعتاد بأعماله الفنية، فقدم بلحن راقص «غريبة الناس»، التي لاقت تفاعلاً كبيرا لدى جمهوره بالمدرجات.

وعاد بعد ذلك يشكو لجماهيره تعب القلب الذي يخلفه فراق الأحبة، مقدما لهم أغنية «قلبي وقلبك»، فكان الحضور كان جائعا لوجبة دسمة من كل هذه المشاعر.

وكان جسّار حريصا بالحان أعماله التي قدمها بان لا تكون على نفس الوتيرة، حتى لا يمّل الحاضرون، فداعبهم بالرقص على أنغام «البنت الشلبية»رائعة السيدة فيروز، التي لعب بكلماتها متغزلا بـ«البنت الأردنية والفلسطينية»، فعرف كيف يشعل هتاف محبيه بشكل كبير، وراقصهم أيضا من مكانه على المسرح.

وأدرك جسّار سر جماهير جرش، فلم يوقف الرقص والفرح من أغانيه، فبعد «البنت الشلبية»، قدم لهم «حينا أكبر من كده»، فاستمرت حالة فرح طويلة على امتداد الدقائق القادمة خلال غنائه، فكان كانه يلعب على أوتار المشاعر حينا، وحينا آخر يشعل عرسا لا ينقطع بين الجماهير.

وتكلم بلسان حال جميع العاشقين، حين ينسون كل عتابهم لاحبتهم حال رؤيتهم، وياخذهم جمال ابتساماتهم إلى كل مكان بعيد عن كلام أعدوه مسبقا، فقدم «مليون مرة بحبك».

وعاد النجم اللبناني مرة أخرى إلى أعماله الهادئة، التي تحمل الكثير من المشاعر، والتي تحكي العديد من قصص الحب الموجعة حينا والسعيدة حينا آخر، فبعد وجبة دسمة من الرقص، قدم للمدرجات أغنية «بعدك بتحبو».

وبالرغم من أن رائعته «مشيت خلاص»، ذات لحن بطيء، وقصة موجعة، إلا أن الفرح الذي كان واضحا على وجه وائل جسّار، حولها إلى حالة من الرقص، منتشيا بوجوده على مسرح جرش، وبوقوفه أمام جماهيره الهائلة.

وقبيل انتهاء ليلته، قدم النجم اللبناني وائل جسار أغنيته الجديدة «بتقلي بحبك»، والتي كشف لجماهير جرش بانه يغنيها للمرة الأولى أمام الجماهير، فكانت هديته للأردن ولجميع جماهير المهرجان من كل الدول العربية.

وأنهى جسّار حفله بأغنيته التي تركت بصمة واضحة في مسيرته الفنية، والتي كانت أحد أسباب شهرته وحب الناس له، فقدم «بدي شوفك كل يوم»، والتي كما كان متوقعا تماما تفاعلت معها المدرجات بشكل كبير، وردّدوا كلماتها معه.

وهكذا كانت نهاية ليلة من ليالي العمر للنجم اللبناني وائل جسّار والجماهير في آن معا، كان الحب واضحا بالمدرجات، والفرح عمّ أروقة وأزقة المدينة الأثرية.

بدا واضحا على النجم وائل جسّار، أنه كان سعيداً بشكل حقيقي على المسرح، فكان يتصرف بعفوية كبيرة، وفرح ظاهر على وجهه، فلم يتعامل مع الجماهير على أنه «نجم مشهور» يلتقي معجبيه، بل تعامل كـ«وائل جسّار» الذي يستمتع بالغناء، فكان ودودا جدا، وسعيدا جدا أيضا، حتى أنه كان يخرج عن طبيعته الهادئة ويبدأ بالرقص على المسرح، كما عبّر عدة مرات خلال الحفل عن مدى سعادته لوجوده مع الجماهير في جرش.

سلطان : سعيدة بـ «شجرة الدر» وأعود إلى سوريا بعملين

صفاء سلطان

يشهد الموسم الدرامي المقبل عودة النجمة السورية صفاء سلطان إلى الدراما التلفزيونية التاريخية بقوّة عبر مشاركتها في بطولة عملين تاريخيين: الأول اقتربت من إنهائه والثاني قيد التحضير وكلاهما لشهر رمضان 2017.

فبعد طول انتظار وترشيحات، تنقلت بين كبريات نجمات الدراما العربية بدءاً من سلاف فواخرجي وصولا إلى غادة عبد الرازق، رست بطولة مسلسل «شجرة الدر» للكاتب يسري الجندي. وتؤدي صفاء في المسلسل شخصية الملكة شجرة الدر، حيث يتناول العمل قصة حياتها وملكها والمشاكل التي واجهتها.

ولفتت سلطان إلى محبتها للأعمال التاريخية لأنها تبقى محفورة في ذاكرة الجمهور لفترات طويلة، عدا عن أهميتها لكونها تسلط الضوء على فترات تاريخية هامة هناك حاجة لعرضها للجمهور للاطلاع أكثر عليها. وكانت صفاء قد شاركت في العديد من الأعمال التاريخية سواء القديمة أو التاريخ القريب.

وأكّدت صفاء انها ستتابع تصوير دورها في مسلسل «السلطان والشاه» للكاتب عباس الحربي والمخرج محمد عزيزية، حيث تؤدي دور الأميرة «باقوته» وهي التي تعيش قصة حب جميلة مع قائد الجيش الانكشاري، إلا انها ترفض الحرب وتتمنى أن تحيا حياتها كلها للحب والسلام.

ونجد انها ستكون في موقف يجبرها على التخلي عن كل شيء ومنها السلطة والمال لتعيش في زهد بعيدا عن كل ذلك. ويتناول العمل صراع السلطان العثماني سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوي خلال فترة تاريخية غنية بالأحداث حول الصراع بين الصفويين والعثمانيين.

ولفتت صفاء إلى انها على الأرجح ستشارك في فيلم سينمائي مصري خلال الفترة القريبة المقبلة رافضة الكشف عن التفاصيل لحين إنجاز الاتفاقات النهائية. كما لفتت إلى انها على الأرجح ستشارك في الدراما السورية الموسم المقبل ربما بعمل أو عملين.

فهد الكبيسي يلاقي الجمهور في لندن

بعد نجاح حفله الغنائي في القاهرة، غادر الفنان فهد الكبيسي متوجها الى عاصمة الضباب لندن لإحياء الحفل الجديد يوم الأربعاء الموافق 3 أغسطس 2016، وترافقه في الحفل الفنانة بلقيس أحمد فتحي، لتسجل معه الحفل الثاني لها بعد حفل القاهرة 2016، والذي سيقدم به مجموعة متنوعة من قديمه وجديدة أمام الجمهور العربي الذي إنخد من لندن موقعا سياحيا له هذا العام، وذلك في Biggest Concert مكان إنعقاد الحفل.

وكان الكبيسي قد أطلق مع الأيام الأولى للصيف أغنية منفردة جديدة، قدم بها الأغنية المغربية كتجربة رسمية أولى بشكل «دويتو» مع الفنان المغربي حاتم عمور، حملت عنوان «طرشي عليني» من كلمات الشاعر المغربي محمود برحيل، والحان المغربي محمد نبال، وتوزيع المغربي جلال الحمداوي، وصورها بطريقة الفيديو كليب في ستوديوهات فهد الكبيسي في مدينة الدوحة مع المخرج حسن الكورفتي.

فيلم « السور العظيم» يثير ضجة في الصين حول تأدية أمريكي لدور البطولة

انقسم الجمهور الصيني بسبب مشاركة مات ديمون

أول فيلم صيني ناطق بالإنجليزية وأضخم إنتاج بتكلفة 150 مليون دولار

أطلقت الشركة المنتجة لفيلم «سور الصين العظيم» الإعلان الترويجي له على شبكة الإنترنت، وقد بلغت تكلفة إنتاج الفيلم 150 مليون دولار ليصبح الأغلى إنتاج سينمائي صيني حتى الآن.

والفيلم من بطولة الممثل الأمريكي مات ديمون، وتدور أحداثه قبل أكثر من 1000 سنة، ويتتبع قوة النخبة التي اتخذت موقفا شجاعا من اجل البشرية من خلال أحد أبرز المعالم في العالم»، وفقا لما جاء في الدعاية الخاصة بالفيلم.

ويشارك في البطولة ايضا الممثل ويليم دافو ومن نجوم السينما الصينية أندي لاو، والممثل وانغ جونكاي والممثلة جينغ تيان، يخرجه تشانغ ييمو.

ويعد هذا الفلم أضخم إنتاج صيني باللغة الإنجليزية، يروي جزءا من تريخ الصين.

ويطرح عرض الإعلان عن الفيلم تساؤلا: ما الذي كانوا يحاولون إبعاده عن أنفسهم؟

ويمكن استخلاص الإجابة من خلال اللمحة الموجزة التي تتحدث عن شيء متوحش يهاجم السور، لكن المشاهدين تبنوا نظرية أخرى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأبدى أحد النشطاء على موقع تويتر استغرابه من منح دور البطولة لممثل أمريكي أبيض من هوليوود، في فيلم يتناول تاريخ الصين القديم، إذ يقول :«ما الذي كانوا يحاولون إبعاده عنانفسهم؟ يبدو أنه إبعاد الممثلين الآسيويين عن هوليوود».

وسخر مستخدم آخر من قيام مات ديمون بدور البطولة، وغرد :«والآن، ماذا عن هذا الفيلم الذي يتناول سور الصين العظيم من بطولة النجم الصيني المفضل لدى الجميع، مات ديمون؟»

بينما تساءل آخر ساخرا :«إذا كنت من الصين، فلماذا بشرتك بيضاء اللون؟»

ورغم هذا فإن اهتمام الجمهور الصيني بدور ديمون لم يكن على نفس قدر اهتمامهم وإشادتهم بالمخرج تشانغ ييمو لتقديم «مكونات صينية في فيلم غربي».

وعكست مئات آلاف التعليقات على موقع التدوين القصير في الصين ويبو، تراجع الاهتمام بمشاركة ديمون، مقابل الإثارة الكبيرة لظهور النجم الصغير وانغ جونكاي، قائد فرقة «تي اف بويز» الموسيقية الصينية، صاحبة الشعبية الجارفة.

وقال أحد المستخدمين على ويبو :« من طفل سخيف إلى فتى المتميز، حقق وانغ جونكاي تقدما ملموسا، اتمنى أن يفاجئ الجمهور في فيلم سور الصين العظيم».

وأضاف :«نشكر المخرج تشانغ ييمو لمنح جونكاي هذه الفرصة الثمينة، نحن متلهفين لرؤية الفيلم».

وتابع صاحب التعليق :«من خلال مهاراته التمثيلية الرائعة، نامل أن يقربنا وانغ جونكاي من فهم تاريخ السور العظيم».

وقال اولئك الذين تحدثوا عن ديمون إنهم أحبوه وكانوا متحمسين لرؤيته في الفيلم.

وأشار أحد مستخدمي الإنترنت إلى أن «تاثير مات ديمون» يمكن أن يساعد على نجاح الفيلم، مضيفا إنه كان «عاملا إيجابيا».

وسريعا جذبت صفحة الفيلم 130 الف متابع على موقع ويبو، بينما سجل مقطع الفيديو الترويجي أكثر من 400 الف مشاركة في أقل من 24 ساعة.

ومن المقرر عرض الفيلم رسميا للجمهور العام المقبل 2017، وهو اول فيلم صيني ناطق بالإنجليزية للمخرج تشانغ، وقال عنه إنه أضخم فيلم أخرجه على الإطلاق.

وقال لمجلة «انترتينمنت ويكلي» هذا فيلم باللغة الإنجليزية وبطابع هوليوودي. استعنا بتقنيات هوليوود في صناعة أفلام تقدم الثقافة الصينية».

وجاء إنتاج الفيلم بدعم من عملاقي صناعة السينما الأمريكية يونيفرسال بكتشرز Universal Pictures وليجندري انترتينمنت Legendary Entertainment.

وكانت المجموعة الصينية داليان وانداً المملوكة لأغنى رجل في الصين وانغ جيان لين، قد استحوذت على شركة ليجندري في صفقة بلغت 3.5 مليار دولار.

ويبحث صناع السينما الأمريكية عن غزو سوق السينما الصينية الضخمة، والتي تخطو بقوة لتتجاوز الولايات المتحدة باعتبارها أكبر سوق سينما في العالم.

لكن قوانين الرقابة الصارمة في الصين، وكذلك قواعد حماية صناعة السينما المحلية، منعت العديد من أفلام هوليوود من الوصول إلى البر الرئيسي، مما دفع شركات الإنتاج الأمريكية لتعزيز التعاون مع مستثمرين صينيين.

وبالفعل حققت بعض أفلام هوليوود نجاحا ملحوظا في السوق الصينية أفضل مما حققته في الولايات المتحدة.

ويأمل منتجو «سور الصين العظيم» في الحصول على حق مشروع، للسيطرة على الذين من أكبر أسواق السينما في العالم.